

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلًا وَنَسَبًا سِيدٌ عَمَلٌ سٌ ... وَأَرْقَطٌ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءٌ
جَيْءٌ وَقَالَ الْكُمَيْتُ : .
لَهَا رَاعِيًا سُوءٍ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا ... أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءٌ جَيْءٌ
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ : أَيِ الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا
مَعْرِفٌ كَمَقْعَدٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعْرِفُ بِهِ قَالَ الرَّاعِي : .
مُتَلَاتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ... نَتَذُنِّي لِهِنَّ حَوَاشِي الْعَصَبِ وَقِيلَ :
الْمَعَارِفُ : مَحَاسِنُ الْوَجْهِ . وَيُقَالُ : هُوَ مِنَ الْمَعَارِفِ : أَيِ الْمَعْرِفِ وَفِي
كَأَنَّ زَنْهُ يُرَادُ بِهِ مَنْ ذَوِي الْمَعَارِفِ أَيِ : ذَوِي الْوُجُوهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ : حَيْثُ الْمَعَارِفُ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفٌ : أَيِ حَيْثُ
الْوُجُوهُ . وَأَعْرِفَ الْفَرَسُ : طَالَ عُرْفُهُ . وَالتَّعْرِيفُ : الْإِعْلَامُ يُقَالُ :
عَرَّفَ فِيهِ الْأَمْرَ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَعَرَّفَ فِيهِ بِبَيْتِهِ : أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ قَالَ
سَيِّدِيوِيهِ : عَرَّفَ فُتُّهُ زَيْدًا فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَّةِ عَرَّفَ فُتُّهُ بِالتَّثْقِيلِ إِلَى
مَفْعُولِيْنِ يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ : عَرَّفَ فُتُّهُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تُثَقِّلُ الْعَيْنَ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِيْنِ قَالَ : وَأَمَّا عَرَّفَ فُتُّهُ بِزَيْدٍ
فَإِنَّ زَيْدًا تُرِيدُ عَرَّفَ فُتُّهُ بِهِذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا فَهُوَ سِوَى الْمَعْنَى
الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا عَرَّفَ فُتُّهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمَّيْتُهُ بِزَيْدٍ . وَالتَّعْرِيفُ :
ضِدُّ التَّنْكِيرِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " عَرَّفَ بِعُضَّةٍ وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضِهَا " عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالتَّعْرِيفُ : الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ
يُقَالُ : عَرَّفَ النَّاسُ : إِذَا شَهِدُوا عَرَفَاتٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ : .
وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ ... حَتَّى يُقَالَ : أَجْرِيُوا آلَ صَفْوَانَ
وَهُوَ الْمُعَرَّفُ كَمُعْظَمٍ : الْمَوْقِفُ بِعَرَفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " ثُمَّ
مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ " وَذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ يَرِيدُ بَعْدَ الْوُقُوفِ
بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَمِنْ الْمَجَازِ
: اءَرَوْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَاشْرَأَبَّ لَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ
أَيْضًا : اءَرَوْرَفَ الْبَحْرُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ كَالْعُرْفِ . وَكَذَلِكَ
اءَرَوْرَفَ السَّيْلُ : إِذَا تَرَكَمَ وَارْتَفَعَ . وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : اءَرَوْرَفَ
النَّخْلُ : إِذَا كَثُفَ وَالتَّفُّ : كَأَنَّ عُرْفُ الصَّبْعِ قَالَ أُحَيْدَةَ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَصِفُ عَطَانَ إِبْلِهِ : .

مُعْرَوْرِفُ أَسْبِيلَ جِبَارُهُ ... بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالغِرِّيْفُ وَاَعْرَوْرِفُ
الدِّمُّ : صَارَ لَهُ زَبْدٌ مِثْلُ الْعُرْفِ قَالَ أَبُو كَعْبِيرٍ الْهُذَلِيُّ : .
مُسْتَنْذَةُ سَنَنِ الْفُلُوسِ مُرَشَّاةٌ ... تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزِ مُعْرَوْرِفِ
وَاَعْرَوْرِفِ الرَّجُلِ الْفَرَسِ : إِذَا عَلَى عُرْفِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِي . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
: اَعْرَوْرِفُ الرَّجُلُ : ارْتَفَعَ عَلَى الْأَعْرَافِ . وَيُقَالُ : اَعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِهِ أَيْ
بَدَنِيهِ : أَقْرَبَ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اطْرُدُوا الْمُعْتَرِفِينَ
وَهُمُ الَّذِينَ يُقَرِّبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ الْحَدُّ وَالتَّعْزِيرُ
كَأَنْزَلَهُ كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ وَأَحَبَّ أَنْ يَسْتُرُوهُ . وَاَعْتَرَفَ فُلَانًا : إِذَا سَأَلَهُ عَنِ
خَبْرٍ لِيَعْرِفَهُ وَالاسْمُ الْعِرْفَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ بَرِّشْرِ .
وَاَعْتَرَفَ الشَّيْءُ : عَرَفَهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ سَحَابًا : .
مَرَّتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ ... خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّأْمِ رِيحًا وَرُبَّمَا
وَضَعُوا اَعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اَعْتَرَفَ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : اَعْتَرَفَ فُلَانٌ : إِذْ ذَلَّ وَانْزَقَادَ وَأَنْزَقَادَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : .
" مَا لَكَ تَرَعَيْنَ وَلَا يَرَعُو الْخَلْفُ .
" وَتَجَزَعَيْنَ وَالْمَطِيُّ يَعْتَرِفُ أَيُّ : يَنْزُقَادُ بِالْعَمَلِ وَفِي كِتَابِ يَافِعِ
وَيَفَاعَةَ : وَالْمَطِيُّ مُعْتَرِفٌ